

002 سؤال وجواب في العقيدة 42 | من قوله [الدليل على أن المؤمنين يرون ربهم في الآخرة] | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي الاخرة. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق - 00:00:04

الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. نزلنا مع آآ ميتين سؤال وجواب في العقيدة او اعلام السنة المنشورة في اعتقاد الطائفة المنصورة. لحافظ حكيم رحمه الله - 00:00:24

السؤال مية ثلاثة وثلاثين ما الدليل على ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى في الدار الآخرة. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال تعالى في الكفار كلا انهم عرفوا - 00:00:44

ربهم يومئذ لمحجوبون. فاذا حجب اعداءه لم يحجب اوليائه. وفي الصحيحين عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة. فقال انكم سترون ربكم عيانا. انكم - 00:01:04 سترون ربكم عيانا كما ترون هذه هذا لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. وقوله كما ترون هذا اي كرؤيتكم هذا القمر تشبيه للرؤية للرؤية. لا - 00:01:24

للمرئ بالمرئي كما ان قوله في حديث تكلم الله عز وجل بالوحي ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة سلسلة على صفوان. وهذا تشبيه للسمع بالسمع. لا للمسموع بالمسموع تعالى الله ان يشبهه في ذاته او صفاته شيء من خلقه. وتنزه النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمل ان - 00:01:44

فز النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمل شيء من كلامه ان يحمل شيء من كلامه على التشبيه. وهو اعلم الخلق بالله عز وجل. وفي حديث صهيب اذ عند مسلم فيكشف الحجاب. فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل. ثم تلا هذه - 00:02:14 اية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وفي الباب احاديث كثيرة صحيحة صريحة ذكرنا منها في شرح سلم الوصول خمسة واربعين حديثا عن اكثر من ثلاثين صحابيا. ومن رد ذلك فقد كذب بالكتاب - 00:02:34

وبما ارسل الله به رسله وكان من الذين قال الله تعالى فيهم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحججون نسأل الله العفو والعافية وان يرزقنا لذة النزر الى وجهه الكريم. امين يا رب. طبعا هذا الكلام لنا معه وقفات - 00:02:54

مسألة آآ رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. في سلم الوصول يقول ايه؟ وانه يرى بلا انكار في جنة الفردوس دوس بالابصار. كل يراه رؤية العيان. كما اتى في محكم القرآن. وفي حديث سيد الانامي - 00:03:14

من غير ما شك ولا ايهاهم رؤية حق ليس يمترونها كالشمس صحوا لا سحاب دونها وخص رؤية اولياؤه فضيلة وحجب اعداؤه. آآ طريقة الحافظ حكم رحمه الله في الاستدلال هي دي الطريقة السلفية السرية المعتبرة - 00:03:34

في اقامة الدلائل على العقائد التي هو بيجيب الامر او المسألة من مسائل العقيدة ويستدل عليها من الكتاب ومن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة بالاصح فالصحيح وانت ماشي كده وبعدين يجيب بقى كلام الصحابي هو هيعمل ايه هنا في اسباب مسألة

الرؤية؟ جاب قال المسألة دي - 00:03:54

رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. وبعدين جاب الايات اللي فيها. اللي هو وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. يومئذ هي يوم ايه؟ يوم القيامة. طيب وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. عامة المفسرين يكاد يكون اجماع منهم ان الزيادة هي النظر الى وجه الله عز وجل. لهم ما يشاؤون فيها - 00:04:14

ولدينا مزيد. ايه المزيد اللي في الجنة؟ رؤية الله عز وجل. وقال في شأن الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فاذا اولياؤه كذلك فاي فضيلة لهم على اعدائه؟ يعني اذا حجب اعداءه في السخط دل على انه لا يحجب اولياؤه فين؟ في الرضا سبحانه وتعالى. وقوله عز وجل - 00:04:34

ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون. وهذه ايات صريحة في الدلالة على رؤية المؤمنين ربهم رؤية المؤمنين ربهم لا تقبل تحريفا ولا تأويلا. ولا يردها الا مكابر قد ختم الله على سمعه وقلبه. وجعل على بصره غشاء. اما الاحاديث - 00:04:54 فتواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في تواتر معنوي. يعني ايه تواتر معنوي؟ التواتر معين. تواتر لفظي يعني لفظ الحديث ده نفسه نقل بطريقة متواترة. ويعني ايه متواترة - 00:05:14

يعني بينقلوا في كل طبقة من طبقات السند جمع غفير تحيل العادة تتواطؤهم على الكذب. يعني مستحيل يكونوا دول كلهم اتفقوا يكذبوا. ادي معنى كلمة تحيل العادة يعني مستحيل في العادة انهم يتواطؤوا على الكذب. عشان كده المتواتر ما بيدورش على اسناده. اما بقى النوع الثاني من التواتر اسمه التواتر المعنوي. ان معنى معين كده - 00:05:24

تأتي به الاحاديث من كسرة ما وردت يبقى المعنى ده لا يمكن ان يتطرق لشك. اسمه التواتر الايه؟ المعنوي. فهنا تواترت الاحاديث بمعنى ما هذه الايات اللي هي رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة. عن كم صحابي بقى؟ عن ثلاثين صحابي. كم حديث خمسة واربعين حديث سردها كلها. يبدأ بالاحاديث المتفق عليها الاول - 00:05:44

وبعد كده الاحاديث اللي في الصحيح وبعد كده اللي في السنن وفي غيرها حتى الاحاديث اللي فيها ضعف بايه؟ خمسة واربعين حديث. وبعدين يقوم جاي عامل فصل المنقول عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب في اللي هو مسألة رؤية من ربهم. ويجيب بقى عند ابو بكر الصديق لما قرأوا الزين احسنوا حسنى وزيادة قالوا ما الزيادة يا - 00:06:04

خليفة رسول الله قال النظر الى وجه الله تبارك وتعالى. والكلام علي ابن ابي طالب وكلام ابن مسعود كل من عرف له من الصحابة قول في الطبقة الثالثة. وبعدين اقوال التابعين في ذلك في تفسير الايات دي والعمل بالاحاديث دي. ويسرد بقى كل ده سعد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى والحسن البصري وعكرمة ومجاهد - 00:06:24

قتادة وكعب آآ ومحمد بن كعب كل بقى الايه؟ اللي انت ايه تسمع عنه. وبعدين يجيب لك بقى طيب العالم او الحياة العلمية في الاسلام استقرت على ان في مدارس فقهية اللي هم الاربعة المشهورين. يقوم يجيب اقوال الائمة الاربعة. آآ طبقاتهم - 00:06:44 ومشايخهم القولون في المسألة دي يجيب بقى كلام ابو حنيفة. كلام مالك ابن انس وكلام الشافعي وكلام ابن حنبل رحمهم الله جميعا. وبعدين يجيب ايه؟ تلازماتهم وطبقاتهم بعد كده. انت بعد ما بتقرأ الفصل ده بالطريقة اللي هو قالها دي بيحصل لك قناعة بايه؟ ان والله - 00:07:04

المسألة دي ما فيها خلاف. ما فيهاش كلام. عشان كده حكم منكر الرؤية ايه؟ العلماء لما تكلموا عن منكر الرؤية آآ انكار الرؤية فيها الكفر يعني شوف الامام احمد آآ رحمه الله رحمة واسعة. بيقول ايه؟ بيقول من لم يقل بالرؤية فهو جهمي. وقد بلغه عن رجل قال - 00:07:24

ان الله لا يرى يوم القيامة فغضب احمد ليه غضبا شديدا رحمه الله قال ان من قال ان الله ليرى يوم القيامة فقد كفر. وعليه لعنة الله وغضبه كائنا ما - 00:07:44

من كان من الناس اليس الله تعالى يقول وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة؟ وقال مالك ابن انس الامام مالك من كذب الرؤية فوزنديق وقال ان الرؤية واحاديثها نعلم انها حق من عند الله جاءتنا. وكذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه نصوص

تثبت قضية الرؤيا لربه سبحانه وتعالى - 00:07:54

وقال ابن المجيشون عبدالعزيز بن مجيشون ولم يزل يعني المبتدع يملي لهم الشيطان حتى جحدوا قول الله تعالى وجوه الناضرة الى ربها ناظرة فقالوا لا يراه احدا احد من خلقه. وقال علي ابن المديني رحمه الله سألت ابن المبارك عن رؤية الله تعالى. فقال ما -

00:08:15

الله عنه احدا الا عذبه. سم قرأ قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. طيب القول ده قول كفر. طب ما هو في طائف بتقول

به زي مين؟ لسه احنا قايلينها. زي المعتزلة. زي الجهمية وزي الخوارج. الاشاعرة بيقولوا في رؤيا - 00:08:35

بس في حقيقة الكلام هي مستحيلة. وله رؤية في غير ما جهة. ده كلام طبعا لا يمكن ان يدخل العقل. فقد يقول حقيقة قولهم الى

نفي الرؤية. الرؤية في غير ما جهة. ما هو الرؤية - 00:08:55

واثبات العلوم. عشان كده دايمما بيزكروها في الفقه في العقيدة يجيبوا رؤية من ربهم بعد ايه؟ اسباب صفة العلو. اسباب صفة العلو.

طيب بردو من الحاجات المهمة لما لو الناس دي مش - 00:09:05

يقول لك طب انتم بتنفي الرؤية ليه؟ يقول لك ربنا سبحانه وتعالى قال في كتابه لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار. نقولوا له في

فرق بين الادراك والرؤية. في القرآن برضو - 00:09:15

ربنا قال عن سيدنا موسى وقومه ايه؟ قال فلما تراءى الجمعان. تراءوا يعني شافوا بعض. يبقى دي رؤية ولا مش رؤية؟ يبقى الرؤية

وقعت؟ قال اصحاب موسى انا قال كلا. يبقى وقعت الرؤية ولم يقع. الادراك. طب بلاش احنا احنا عايشين في الدنيا اهو. وانت راجل

قاعد كده في هذه الاجواء الجميلة امام شاطئ بحر هادئ بدون مخالفات - 00:09:25

وقاعد البحر ممتد قدامك كده. انت شايف ايه؟ البحر. بس انت لا تدركه. انت لا تحيط به. صح ولا لا؟ وكذلك رؤيتك للسماء. انت بتري

من السماء على قد ما ترى - 00:09:45

مسألة تدركها تجيب اولها واخرها؟ عشان كده فعلا لا تدركه الابصار سبحانه وتعالى. يبقى تراه ولا تدركه. خلاص كده؟ فدي بقى ايه؟

مسألة من المسائل المهمة جدا والمخالفة فيها شنيعة. فبنقولوا ان القول ده قول كفر. طب هل يكفر القائل على طول كده؟ نقول له لا.

يحتاج الى ايه؟ اقامة حجة - 00:09:55

لكن القول بنفي الرؤية قول ايه؟ زي بالزبط القول وخلق القرآن كده. والله المستعان. آآ طيب ايه الاحاديث بقى اللي زكروها هنا؟

انكم سترون ربكم عيانا يوم القيامة. يعني ايه؟ يعني انت هتشوف ربنا سبحانه وتعالى بعينك. واتفقنا ان الرؤية معلومة انها تكون

بالايه؟ بالعين - 00:10:15

لكن الرؤية لا يلزم منها الاحاطة ولا يلزم منها الادراك. طيب لما بيقول كما ترون ترون ربكم كما ترون هذا اي القمر لا

تضامون في رؤيته. يعني مش هيحصل عندكم خلل في الرؤية. ولا تظلمون في هذه الرؤية هتشوفها كاملة. هل هو بيشبه هنا الله

سبحانه وتعالى بالقمر؟ تعالى الله عن ذلك - 00:10:35

امال بيشبه ايه؟ بيشبه وضوح الرؤية للقمر ليس دونه سحب دي رؤية الله عز وجل. وصلت كده؟ لا ما هو انت شف الخبر الاقامة

هتشوفه كله. لا الادراك معناه الاحاطة الاحاطة - 00:10:55

لشهود السما مش يجوز مش مش مدركة. خلاص؟ طيب حطب الرؤية الحطب العين يعني. طيب عشان كده بيقول لي فان استطعتم

الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس صلاة قبل الغروب - 00:11:05

كيف افعلوا؟ فضل صلاة الفجر وصلاة العصر. فضل صلاة الفجر وصلاة العصر. اخوانا الجنة لها ثمن ولها مهر. كل ما الانسان يستشعر

الفتور ويستشعر الضعف يتذكر مسل هذه الاحاديث. هو هنا بيقول لنا كما ترون يعني كرؤيتكم هذا القمر تشبيه للرؤية بالرؤية. يعني

طريق وضوح الرؤية بوضوح الرؤية. لا للمرئي بالمرئية - 00:11:15

طيب بيقول ما دليل الايمان بالشفاعة ومما تكون ولمن تكون ومتى تكون. يعني ايه الاول الشفاعة؟ يعني في ايه كلمة شفاعة؟ آآ

الشفاعة في اللغة مشتقة من الشفع اللي هو مقابل الوتر والشفع يعني الزوج الذي هو عكس الوتر - 00:11:35

الفرض عند الاطلاق. تقول اعطيتك كتابا ثم شفعتك باخر. سنيت معه اخر. فصار معك زوجا بعد ان كان وترا المشفع بكسر الفاء هو الذي يقبل الشفاعة. والمشفع بفتح الفاء هو الذي تقبل شفاعته. طيب ده في المعنى اللغوي. ايه علاقة المعنى اللغوي ده بالمعنى الاصطلاحي؟ معنى الشفاعة الشرعية او الشفاعة في - 00:11:55

في الشرع متقارب مع معناها اللغوي. تمام؟ ومعناها انضمام شيء الى شيء اخر. بعد ما كان الواحد بيقبوا ايه؟ شيء لشيء اخر. وزيادته في شيء مخصوص. الشرع بقى بيراد بها ايه؟ ما يحصل في الدار الاخرة. من طلب النبي صلى الله عليه وسلم او غيره - 00:12:24 من طلب النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من الملائكة. من باقي الرسل من المؤمنين. من الله عز وجل في الدار الاخرة. حصول منفعة لاحد من الخلق. خلاص كده؟ يبقى عشان بيضم طلب الى طلب - 00:12:44

خلاص يبقى ايه؟ يبقى سماها شفاعة. يبقى طلب النبي صلى الله عليه وسلم من الله. طلب النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من الملائكة او الانبياء او المؤمنين. من الله في الدار الاخرة حصول منفعة لاحد من الخلق - 00:13:00

ادي معناها انه بيشفع له عند ربنا. بيشفع له عند ربنا سبحانه وتعالى. وهي انواع. طيب الشفاعة ديت دي من الامور ثبتت بالكتاب القرآن والسنة الصحيحة واحاديثها ايضا تواترت تواتر معنوي وباجماع - 00:13:15

اهل السنة مين اللي بيخالف في المسألة ديت؟ طبعا دي نقطة مهمة يقول لك ايه؟ المعتزلة بيخافوا في الشفاعة لأ. في نوع معين اللي بيخالفوا فيه. مش في كل الشفاعة. لان الشفاعة عبارة عن ايه؟ عن اقسام وعن انواع. القرآن ورد فيه شفاعة - 00:13:34 ورد فيه شفاعة منفية. فالحل ايه؟ ان احنا نجمع بين النصوص. نشوف ايه الشفاعة اللي مسبته؟ يبقى اكيد في وايه الشفاعة المنفية اللي هي ما يتحققش فيها الايه؟ الشروط. هو هنا في خلال الكام سؤال الجايين دولت هيحاول يجاوب لنا على المسألة - 00:13:54 يبقى ما دليل الايمان بالشفاعة وممن تكون ولمن تكون ومتى تكون؟ يقول قد اسبت الله عز وجل الشفاعة في كتابه في مواضع كسيرة بقيود سقيلة. واخبرنا تعالى انها ملك له. قل لله الشفاعة جميعا - 00:14:14

له ملك السماوات والارض. ليس لاحد فيها شيء. فقال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. فاما متى تكون فاخبرنا عز وجل انها لا تكون الا باذنه. يبقى ده لازم يأذن الله عز وجل. قال عز وجل من ذا الذي يشفع - 00:14:34

عنده الا باذنه. اذن الاية دي واضحة جدا في اسباب الايه؟ الشفاعة. باذن الله عز وجل. قال ما من شفيع الا من بعد ادي اذني قال وكمن من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى - 00:14:54

قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. آيات واضحة جدا عشان كده اللي بينفيها بيقبوا ضلال. وهو هيقول لك انا بسمت الشفاعة. بس بانفي شفاعته لاهل الكبائر. واخذ بالك عشان بس تبقى فاهم دي. واما ممن تكون فكما - 00:15:14

انها لا تكون الا من بعد اذنه. اخبرنا ايضا انه لا يأذن الا لاوليائه. المرتضى المرتضين الاخير لاوليائه الايه؟ المرتضين الاخير. كما قال تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. وقال عز وجل - 00:15:34

لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. واما لمن تكون؟ فاخبرنا انه لا يأذن ان يشفع الا لمن ارتضى - 00:15:54

كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقال عز وجل يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا. وهو سبحانه لا يرتضى الا يا اهل التوحيد والاخلاص. واما غيرهم فقال تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. يبقى دي شفاعة - 00:16:14

في اهي اوي شفيع. وقال تعالى عنهم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. وقال تعالى فيهم فما تنفعهم ساعة الشافعين. دي شفاعة منفية اهي. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه اوتي الشفاعة. سم اخبر انه يأتي - 00:16:40

فيسجد تحت العرش. ويحمد ربه بمحامد يعلمه اياها. لا يبدأ بالشفاعة اولا يفضل يثني على ربنا بثناءات ويفتح عليه بمحامد وثناء ودعاء لم يسبق الى ذلك. ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى - 00:17:00

واشفع تشفع. الحديس الحديس ده في الحقيقة في النقطة دي ده اسمه ايه؟ ده المقام المحمود الذي يقومه النبي صلى الله عليه وسلم يحمده عليه الايه؟ الاولون والآخرين. مقاما محمودا. مقام هيتأخر عنه كل الانبياء - 00:17:25

يتقدم اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ودي الشفاعة العظمى. ان ينزل الله ان يشفع لله عز وجل ان يفصل اه في شفاعة في فصل القضاء بين الخلق سبحانه وتعالى ان يفصل القضاء بين خلقه سبحانه وتعالى. وهذا اليوم يوم عظيم شديد فتخيل - [00:17:45](#) ان الناس يتمنون ان يفصل بينهم في القضاء ولو ولو ايه؟ ولو الى النار والعياز بالله. ولو الى النار يبقى دي الشفاعة الاله العظمى ودي سابتة للنبي صلى الله عليه وسلم وتختص به. صلى الله عليه وسلم. النوع الثاني من الشفاعة - [00:18:05](#) شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في دخول المؤمنين الجنة. صلى الله عليه وسلم. هو اول من يقرع باب الجنة صلى الله عليه وسلم. وهيجي معنا بقى تفصيلها دلوقتي بس نكمل القراءة. يبقى ده ايه؟ فيحث - [00:18:30](#) اه يقول اه ارفع رأسك وقل تعطى وقل يسمع سلطوع طاشفع تشفع الحديث. ثم اخبر انه لا يشفع في جميع العصاة من اهل التوحيد دفعة واحدة. بل قال فيحد لي حدا. فادخلهم الجنة - [00:18:47](#) ثم يرجع ده ده نوع ثاني من الاله؟ من من الشفاعة. فيسجد كذلك فيحد له حدا الى اخر حديث الشفاعة وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. لا اله الا الله - [00:19:01](#) انواع الشفاعة وما اعظمها؟ اعظمها الشفاعة العظمى في موقف القيامة. في ان يأتي الله ان يأتي الله تعالى لفصل قضاء بين عباداه وهي خاصة بنينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وذلك ان الناس اذا ضاق بهم الموقف وطال المقام - [00:19:21](#) اشتد القلق والجمعهم العرق التمسوا الشفاعة في ان يفصل الله بينهم فيأتون ادم فيقول نفسي نفسي ويذكر خطيئته. ثم يأتون نوحا عليه السلام. كل نبي يقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله - [00:19:41](#) ولن يغضب بعده مثله. نفسي ويذكر خاطئته ويقول نفسي نفسي. اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيذكر آآ يقول نفس نفسه ولكن انتوا ابراهيم سم يأتون ابراهيم. نفس القصة في ذكر خاطئته ويذكر موسى ثم عيسى عليه السلام - [00:19:59](#) ولا يذكر خطيئته ولكن يقول انتوا محمد صلى الله عليه وسلم. وكلهم يقول نفسي نفسي الى ان ينتهوا الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول انا لها كما جاء مفصلا في الصحيحين وغيرها. يشفع لهم عند الله عز وجل فيسجد تحت العرش - [00:20:19](#) ويفتح عليه بمحامد وثبات الله عز وجل سم يقول له يا محمد آآ سل تعطى واشفع تشفع آآ اشفع يأزي الله عز وجل له في هذه الشفاعة. الشفاعة السانية في استفتاح باب الجنة. واول من يستفتح بابها نبينا - [00:20:39](#) محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخلها من الامم امته صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. الشفاعة السالسة الشفاعة في اقوام قد امر بهم الى النار الا يدخلوها. الشفاعة ان هو يشفع في اقوام استحقوا دخول النار - [00:20:59](#) فيشفع لهم الا يدخلوها. الشفاعة الرابعة في من دخلها من اهل التوحيد ان يخرجوا منها. فيخرجون لقد امتحشوا وصاروا فحما. فيطرحون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل. دي بقى - [00:21:19](#) نختلق اللي ايه؟ اللي انكرها المعتزلة. وانكرها الخوارج. وقالوا لأ. اللي هيدخل النار مش هيطلع منها ثاني. اللي هيدخل النار مش هيطلع منها ثاني. بس هو في المقابل قالوا ما حدش بيقول لا اله الا الله دول هيدخلوا النار - [00:21:39](#) احنا عندنا يقين ان في ناس بتقول لا اله الا الله وهتدخل النار. نسأل الله العافية. والنوم هيخرجني من النار بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبشفاعة الملائكة وبشفاعة المؤمنين وهناك من يخرجهم الله عز وجل من النار بغير عمل - [00:21:59](#) ان عملوا ولا خير قدموه. معهم التوحيد فقط. واولئك عتقاء الرحمن. في الحديس شفعت الملائكة وشفع النبي وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. فيخرج قوما من النار ويدخلهم الجنة لم يعملوا خيرا قط. اللي بيعملوا خيرا قط - [00:22:19](#) الا الاله؟ التوحيد. ماتوا على التوحيد. ولم يبق في النار الا من حبسه القرآن. مين اللي القرآن حبسه في النار؟ الكفار او المشركين الخامسة الشفاعة في رفع درجات اقوام من اهل الجنة. وهذه السلاس ليست خاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم. اللي هي ثلاثة واربعة وخمسة. ولكن - [00:22:39](#)

انه هو المقدم فيها ثم بعده الانبياء والملائكة والاولياء. والافراط يشفعون سم يخرج الله تعالى برحمته من النار اقوام ويا من بدون شفاعة لا يحصيهم الا الله. فيدخلهم الجنة. والافراد دول جمع فرض. يعني اللي مات له ولد دون الحنس - [00:22:59](#)

انا الحين ساعدونا يبلغ سن التكليف. ففرطوا انه يكون فرطاً لابيه اي ولامه على الحوض. السادسة الشفاعة في تخفيف عذاب بعض الكفار وهزه خاصة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب. كما في مسلم وغيره. لا تزال جهنم - [00:23:19](#)

قولوا هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتكم ويزوي بعضهم والى بعض ولا يزال في الجنة فضل ينشئ الله خلقا فيسكن فضول الجنة. شف رحمة ربنا يبقى النار ما - [00:23:39](#)

ما لهاش خلق يحطوهم في النار من غير عمل. ما بيخلقش خلق يحطهم في النار من غير ايه؟ من غير عمل. عشان كده بنقول ان ما حدش بيتظلم انه ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول ما بيدل القول لدي وما انا - [00:23:59](#)

ما حدش بيتظلم عند ربنا سبحانه وتعالى. ما حدش هيتزلم. ما حدش هيدخل النار الا ويستحق يدخل النار. نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. ودي نقطة مهمة جداً لكن من رحمة ربنا وفضله ان ان الجنة هيظل فيها متسع فيعمل لها ايه بقى؟ فيخلق خلقا يسكنون فضول الجنة - [00:24:13](#)

علم فضل بالايه؟ في الجنة. طيب آآ الشفاعة الاخيرة ديت بيقول دي خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب ابو طالب يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم فيكون في دحضاح من نار. الدحاح اللي هو الايه؟ الشاطى. ينتعل جمرتين. او - [00:24:33](#)

نعلين من نار تغلي منهما دماغه. يظن نفسه ايه بقى؟ اشد اهل النار عذابا. يظن نفسه اشد اهل النار عذابا. يا رب سلم يا رب. والمسألة ديت فيها خلاف. هل فعلا هي خاصة بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم؟ ولا سبتت لغيرها؟ هو هنا المؤلف - [00:24:53](#)

بيرجح ان هي ايه؟ ان هي سبق ان هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. بيقول هل يدخل الجنة او ينجو من النار احد في عمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا واعلموا انه لن ينجو احد منكم بعمله. قالوا يا رسول الله ولا انت - [00:25:13](#)

قال ولا انا الا ان يتغمدي الله برحمة منه وفضل. وفي رواية سددوا وقاربوا وابشروا. فان انه لن يدخل الجنة احد لن يدخل الجنة احدا عمله لن يدخل الجنة احدا عمله. عمله هنا فاعل - [00:25:33](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدي الله منه برحمة واعلموا ان احب العمل الى الله ادومه وان قل الاحاديث طبعاً في الايه؟ في الصحيح. طيب ما الجمع بين هذا الحديث وبين قوله تعالى ونودوا ان تلکم الجنة اورستموها بما بعد - [00:25:55](#)

كنتم تعملون؟ قال لا منافاة بينهما بحمد الله فان الباء المثبتة في الاية المثبتة في الاية هي باء السببية. لان العمل الصالح سبب في دخول الجنة. لا يحصل الا بها. اذ المسبب - [00:26:15](#)

وجوده بوجود سببه المسبب يعني النتيجة. وجوده بوجود السبب والمنفي في الحديث هي باء السمنية. فان العبد لو عمر الدنيا وهو يصوم النهار. ويقوم بالليل ويجتنب المعاصي كلها. لم يقابل كل عمله كل عمل - [00:26:33](#)

عشر معشار اصغر نعم الله عليه. الزاهرة والباطنة. فكيف تكون ثمننا لدخول الجنة؟ رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. ايه اللي عايز يقوله هنا؟ بيقول هل فينا حد هينجو بعمله؟ جاب لك الاحاديث في الصحيح - [00:26:53](#)

اللي هو ايه؟ اعلّموا انه لن ينجو احد منكم بعمله. يبقى بينفي النجاة بالايه؟ بالعمل. والاية الاخرى في سورة الاعراف ونود ان تلکم جنة اورستموها بما كنتم تعملون. هنا اسبت في الاية اسبت الباء. وفي الاحاديث نفاها. ايه - [00:27:13](#)

هي دي الطريقة اولا الشرع كله مصدره واحد. سواء الايات او الاحاديث هي مصدرها واحد. لان ربنا قال على النبي صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى والا وحي - [00:27:33](#)

نجمع بالكلام ده ازاى؟ قال لك الباء اللي هي منفية باء السمنية. اعلّموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني الجنة مش كافى تمن للعمل. عشان كده قالوا له حتى انت قال وانا هو انا. انتم عارفين الحديث ده يخلي الواحد فينا ايه؟ يعني - [00:27:45](#)

قل من قلب الواحد فينا مرض الكبر. اللي هو ايه؟ بطر الحق وغمط الناس. والعجب. الاعجاب بالنفس والاعجاب بالعمل والاعجاب

البزل والنفقة وكل ده بيزول تماما. لما تقرا الحديث ده. الا ان يتغمضني الله برحمته. شف ربنا بيقول - [00:28:05](#)

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء يعني لولا ان ربنا هيزكيك ويزكينا ما كانش حد

فينا يزكى. اي واحد فينا يتعامل بالمعنى ده. عشان كده اللي يلاقي نفسه ربنا كارمه ومستقيم - [00:28:25](#)

ربنا من عليه بنعمة الهداية. ربنا من عليه بنعمة التدين. بلاش يتعامل مع الناس باستعلاء مرض وافة منتشرة ان هو يتعامل مع العصاة

باستعلاء. يا اخي الحبيب ربنا بيقول ايه؟ كزلك كنتم من - [00:28:45](#)

قبل فمن الله عليكم فتبينوا. قل للصحابة كده انتم اللي قتلته غلط ده. اللي قتلته عشان خاطر ان هو آآ بيقول لكم السلام عليكم كنت بتعوز وخايف مننا وهو اصله كافر. بيقول ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. تبتغون عرض

الحياة - [00:29:04](#)

الدنيا فعند الله مغامم كثيرة. كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا. افضل فاكر الاية دي. انت هتلاقي واحد دلوقتي مش

بيصلي. افكر ان انت في وقت الاية تخش بتصلي. فلما تتعامل معه اتعامل بالراحة. برحمة برفق. هتلاقي واحد آآ مقيم - [00:29:24](#)

على كبيرة من الكبائر ربا زنا خمر مخدرات اي كبيرة من الكبائر. وربنا معافيك منها. ما انت لوحدهك ما عملتش حاجة ولولا فضل الله

عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء. فما تتعاملش بافترا مع الناس وما تستعيلش عليهم. اومال

تتعامل معهم ازاي - [00:29:44](#)

زي برفق اتعامل مع المزنّب او العاصي على انه مريض. تخيل بقى كده انا راجل دكتور فاتح عيادة. وجاي لي واحد مريض اول ما

اشوفه انت عندك ايه؟ انا عندي كزا ادور الضرب في ايه؟ تخيل ليه؟ هو في بني ادم يعي علي ده واقعد الطش فيه. ابو له جاي لي

ليه؟ ابونا جاي لي ليه؟ ده غلط - [00:30:04](#)

وخلي بالك العلماء بقى علماء الرقائق والقلوب وغيرها يقول لك ايه؟ الطاعة لها حاجة اسمها عز الطاعة. صولة الطاعة ده انا بزاكر ده

انا بزاكر علم شرعي. ده انا بحفظ قرآن. ده انا بصلي بالليل. ده انا بقول اذكار - [00:30:24](#)

اه كم يا حبيبي بقى من دول قبل؟ وكم منهم وصل بقى لربنا سبحانه وتعالى؟ وكم منهم انقطع؟ وابيه سمرة اللي وصل ده في بقى قل

لي كده. ده ربنا اخفى القبول حتى نكون جميعا على وجل. ده احنا مساكين كلنا مساكين. يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام بيقول -

[00:30:41](#)

ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة. امنت بالله. امنت بالله. وعشان كده النبي بيقول لنا ايه حددوا سدودا يعني هاتوا مية في المية.

طيب انا كبشر هغلط وقاربوا. ما عرفتش تجيب المية في المية ما عرفتش تجيب - [00:31:01](#)

سهم في وسط الهدف قارب منه قرب منه. اتقوا الله ما استطعتم. هات اقصى حاجة عندك في التقوى. طب انا ساعات اغلط. قال

صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. طب لو غلطت اتبع السيئة الحسنة تمحها. يبقى هنا ايه؟ سدودا. وقاربوا - [00:31:21](#)

وابشروا احد الحاجات المهمة الحديث ده حديث رائع بصراحة. وكل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم رائعة. الحديث ده جميل.

يقول لك وابشروا بيدك الطاقة الايجابية. كثير من العاملين والسائرين الى الله عنده مشكلة كبيرة جدا وهي مشكلة الاحباط. الشعور

بالأأس. الشعور بان ما فيش فايده. انا ما فيش مني امل اصلا. انا - [00:31:43](#)

كده كده ضايع. ليه؟ لانه بتزل قدمه او بيغفل او يقع في الزنب بعد ما تركه. او او اي سبب من الاسباب. لأ النبي صلى الله عليه وسلم

بيقول لك ايه؟ وابشروا سدودا - [00:32:03](#)

وقاربوا وابشروا دائما استبشر. انت متخيل الحمد لله تملأ الميزان. قل الحمد لله. سبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض

سبحان الله والحمد لله. من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا. اقامة فندقية كده اقامة. النزله اقامة له قصر كده -

[00:32:18](#)

كلما غدا او راح يبقى انت رحت تصلي ديت اه حاجة بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيامة. انت ما

تستحقرش عملك. ما ما تحقرش من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. فابشر دائما خليك مستبشر. يعني انا كده في الامان

الامان ده عند ربنا. وان انت لازم يفضل انسان عنده خوف. بس خوف بالجناح ده ورجاء بالجناح ده. بيقول لك كده المؤمن وهو بيسأل الله زيت طائر. له جناحين وله راس. الرأس هي المحبة - 00:32:59

والجناحين الخوف والايه؟ والرجاء. طيب امال بقى ايه ده المنفي في الحديد. امال بقى اللي مسبت في الاية ونودوا ان تلکم تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. اي بسبب. صحيح الجنة مش تمن. بس لها سبب. لها وسيلة - 00:33:13

لها مواصلة توصلك هناك عند الجنة. ايه الوسيلة دي بقى؟ العمل الصالح. يبقى انت بتعمل عشان تاخذ بالسبب اللي تكافئ به مكافأة لا يمكن ان تأتي بتمنها. لا يمكن ان تأتي بتمنها. يبقى ده الكلام عن ايه؟ عن مسألة - 00:33:31

الجمع بين الاية وبين الحديث. آآ من ضمن آآ المباحس اللي عايزين نتكلم فيها قلنا ان الشفاعة لها شروط الشفاعة لها شروط ما وضحهاش هنا بوضوح. من شروط الشفاعة ان يكون المشفوع فيه - 00:33:51

او مشفع فيه موحد. والقرآن وضح لنا ان دعاء الخليل ابراهيم لابيه واستغفاره له لم ينفع والده. ليه؟ لانه لم يمت على التوحيد. خلاص؟ وآآ النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدعو الى - 00:34:11

والدتي يدعو آآ بالمغفرة لوالدته ويستغفر لها فنزل قول الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انه - 00:34:29

اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم. وما كان الله ليضل قوما بعد از هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. في الصحيح - 00:34:43

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي ابراهيم اباه ازر يوم القيامة. وعلى وجه ازر قطرة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني؟ فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك. مش هعصيك خلاص فيقول ابراهيم يا رب انت - 00:35:03

الا تخزني يوم يبعسون. واي خزي اخزى من ابي الابد. يعني ايه ايه الخزي الاخرى من ان واحد ابوه يبقى كده داخل في النار. فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين. سم يقال انظر ما تحت رجلك. فينظر - 00:35:25

بزئح متلطح فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. يعني اكراما لابراهيم عليه السلام يغير الله عز وجل آآ هيئة ابيه عن الوجه اللي كان هو يعرفه به في الدنيا فيحواله وجه الزئح اللي هو الايه؟ الضع. فده لما مات مشرك لم ينفعه - 00:35:45

شفاعة واستغفار ابراهيم عليه السلام. وفي الصحيح صحيح مسلم عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي لم يأذن لي واستأذنته ان ازور قبرها فازن لي. يبقى مين شروط آآ الشفاعة المقبولة؟ ان يكون المشفوع فيه مات - 00:36:05

ايه؟ على التوحيد. كذلك آآ من شروط الشفاعة ان يأذن الله سبحانه وتعالى ان يأذن الله سبحانه وتعالى. ومن شروط الشفاعة رضى الله عز وجل عن شافع والمشفوع له رضا الله عز وجل عن الشافع - 00:36:25

والمشفوع له. حافظ حكيم بيقول كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكريما. من بعد اذن الله لا كما يرى. كل قبوري على الله افتري. يبقى آآ الشفاعة العظمى لنبينا صلى الله عليه وسلم خص به تكريما له صلى الله عليه وسلم تكريما عليه وعلى امته صلى الله عليه وسلم - 00:36:49

لان دي آآ يعني مقام محمود يحمده آآ فيه الاولون والآخرين يوم القيامة. كذلك آآ هناك انواع من الشفاعات لم تسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يدعيها بعض المبتدعة - 00:37:16

زي اعتقاد شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبره من الناس بعد موته. ويقولوا كده حديث من زار قبوري او من زارني كنت له شفيعا او شهيدا ومن مات في احد الحرمين بعثه الله في الامنين يوم القيامة. الحديث ده اسناده ضعيف. وعن ابن عمر كذلك حديث اخر من زارني بالمدينة - 00:37:36

محتسبا كتله شهيدا او شفيعا يوم القيامة. هذا الحديث ايضا ليس بثابت كما قال ابن حجر في التلخيص. تلخيص الحمير. وكل بقى ايه الاحاديث اللي بتسبت ايه؟ الشفاعة لمن زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم. والحافظ ابن عبد الهادي يعني يجمع الامور دي كلها

الممكن في برضو آآ حديث اسناده لم يصح انا شفيع لكل رجلين تأخيا في الله من من مبعثي الى يوم القيامة. برضو حديث لا يصح سلاسة انا شفيع لهم يوم القيامة الضرب بسيفي امام ذريتي. والقادر اوههم حوائجهم - 00:38:16

عندما اضطر اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه. وكذلك الاحاديس اللي فيها اسبات شفاعاة لاهل مدينة بعينها كمكة والطائف والمدينة فلم يسبت فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث اللي هو اول من - 00:38:36

اشفع له من امتي اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف لم يثبت. ومن الشافعات التي لم تسبت كذلك آآ حديث اني اشفع يوم القيامة لأكسر مما على وجه الارض من - 00:38:56

ومدر. هناك حديث لم يسبت وان كان معناه آآ جميل لكن الحديث نفسه لم يثبت. وهو ما من مسلم يحفز على امتي اربعين حديثا يعلمهم بها او يعلمهم بها امر دينهم الا جيب به يوم القيامة. فليل له اشفع لمن شئت. اشفع لمن شئت - 00:39:06

الحديث فيه راوي اه كذاب اللي هو موسى الطويل. كيضعفه الزهبي وضعفه الالباني رحمه الله. اخيرا يعني آآ سبتت الشفاعاة في السنة للنبي صلى الله عليه وسلم وشبت شفاعاة الانبياء رضوان الله صلوات الله عليهم وشفاعة الملائكة - 00:39:26

وشفاعاة الشهداء وشفاعة الولدان لابائهم وشفاعة المؤمنين بعضهم لبعض ساعة القرآن الكريم لاصحابه يوم القيامة. اسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمننا فضله. وان يجعلنا من اهل جنته. سبحانهك اللهم وبحمدك - 00:39:46

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:06